

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال بعضهم : هذا قَفَّانُهُ : أَي حِينُهُ وَأَوَانُهُ وكذلك رَبَّانُهُ وإِبانُهُ . وقيل : قول عمرَ السابقُ مأخوذٌ من قولهم : هو قَفَّانٌ على فُلانٍ وقَدِيانٌ : أَي أَمِينٌ عليه يَتَدَحَّفُ طُأمرهُ ويُحاسِبُهُ ولهذا قيلَ للميزانِ الذي يقالُ له القَدِيانُ : قَدِيانٌ كَأَنه شبه اطرَّ لِعَلَّاهُ على مَجاري أَوِوالِه بالأمِينِ المَنصُوبِ عليه لإغْنائِهِ مَغْنَاهُ وسَدَّه مَسَدَّه . وقال الأَصمعيُّ : قَفَّانٌ كُـلُّ شَيْءٍ : جُماعُهُ واستيقُصاءُ مَعْرِفَتِهِ قال أبو عبيدٍ : ولا أَدَسَبُ هذه الكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً إِنما أَصلُها قَدِيانٌ وقَفَّانٌ : فَعَعالٌ من قولهم في القَفِّانِ : القَفِّانِ وَمَن جَعَلَ النُّونَ رائدةً فهو فَعَعلانٌ وذَكَرَهُ الجَوَهَرِيُّ في ق - ف - ن ثم قالَ : والنُّونُ رائدةٌ وأَهملَ ذكره في هذا الموضع فقوله : بزيادةِ النُّونِ يُلْزِمُهُ ذَكَرَهُ اللفظُ في هذا التَّسَرُّكِيبِ لِأَنَّهُ يكونُ فعلانٌ وذَكَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ أَنَّ - و - زَنَهُ فَعَعالٌ وقال ابنُ الأَعرابي : هو عربيٌّ صحيحٌ لا وضَعُ له في العَجَمِيَّةِ فعلى هذا تَكُونُ النونُ فيه رائدةً فَإِنَّ ما في آخِرِهِ نونٌ بعدَ ألفٍ فَإِنَّ - فَعَعلانَ فيه أَكثَرُ من فَعَعالٍ وأَما الأَصمَعِيُّ فقالَ : قَفَّانٌ : قَدِيانٌ بالباءِ التي بينَ الفاءِ والباءِ . أعرِبتُ بإخلاصها فاءً وقد يجوز إخلاصها باءً لأن سبويه قد أطلق ذلك في الباءِ التي بينَ الفاءِ والباءِ والقَفِّانَةُ مَثَلًا ثَلَاثَةٌ : رَعْدَةٌ تَأْخُذُ من الحُمَّى وقُشَعْرِيرَةٌ عن ابنِ شُمَيْلٍ ولم يَذْكَرْ التَّثْنِيَّةَ وقد قَفَّ - قُفُّوفًا : أَرَعَدَ واقُشَعْرَسَ . وقال النُّضْرُ : القَفِّانَةُ كالقُشَعْرِيرَةِ وأَصلُهُ التَّقَدِيصُ والاجْتِماعُ كَأَنَّ الجِلدَ يَنقَدِصُ عندَ الفَزَعِ فيقومُ الشَّعْرُ لذلك . والقَفِّانَةُ بالكسرِ : أَوَّلُ ما يَخْرُجُ من بَطْنِ المَوْلُودِ وهو العَقِيُّ أَيضاً كما في السانِ . والقَفِّانَةُ بالضَّمِّ : القَرَعَةُ اليابِسةُ كما في الصحاحِ وقال الليثُ : كهيئَةُ القَرَعَةِ تُتَخَذُ من الخُوصِ . يُقالُ : شَيْخٌ كالقَفِّانَةِ وعَجوزٌ كالقَفِّانَةِ وعبارَةُ الصحاحِ : وربَّما اتُّخِذَ من خُوصٍ ونحوه كهيئَتِها تَجْعَلُ فيه المَرَأَةَ قُطُنَها وقالَ غيرهُ : يُجْتَنَى فيها من النَّخْلِ ويضَعُ فيها النِّساءُ غَزَلَهِنَّ . وقالَ الأَزْهَرِيُّ : تُجْعَلُ فيها مَعالِيقُ تُعَلَّقُ بها من رَأْسِ الرِّحْلِ يَضَعُ فيها الرِّكابُ زادَهُ وتَكُونُ مَقوِّرَةً ضَيِّقَةً الرَأْسِ . والقَفِّانَةُ : القارَةُ هو بالقافِ ووقَعَ في بعضِ نُسَخِ العُبابِ بالفاءِ . والقَفِّانَةُ : ما ارتَفَعَ من الأَرْضِ كالقَفِّانِ قال شمرٌ : القَفِّانُ : ما ارتَفَعَ من الأَرْضِ وغَلَطَ ولم يَبْلُغْ أن يكونَ

جَبَلًا وفي الصحاح : ما ارتَفَعَ من متْنِ الأَرْضِ والجَمْعُ قِفافٌ زاد غيرُه :
وأَقْفافٌ قال امرؤُ القَيْسِ : .

فلمَّا أَجَزْنَا ساحةَ الحَيِّ وانْتَحَى ... بِنَدَا بَطْنِ خَيْتِ ذِي قِفافٍ
عَقَنْدَقَلٍ وقيل : القُفُّ كالعَبْدِيطِ من الأَرْضِ وقيلَ : هو ما بَيْنَ النَّشْرِينِ
وهو مَكْرَمَةٌ وقيلَ : القُفُّ : أَغْلَظُ من الجَرْمِ والحَزْنِ . والقُفَّةُ :
الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الجَرْمِ عن الأَصْمَعِيِّ . أو القَصِيرُ القَلِيلُ اللّاحِمِ .
وقالَ غيرُه : هو الضَّعِيفُ منهم وَيُفْتَحُ . والقُفَّةُ : الأَرْضُ نَبُ عن كُرَاعٍ .
والقُفَّةُ : شيءٌ كالفَأْسِ كالقُفِّ بلا هاءٍ . والقُفَّةُ : الشَّجَرَةُ الباليَةُ
اليابِسَةُ وبه فَسَّرَ الأَصْمَعِيُّ قولَهُم : كَبِيرَ حَتَّى صارَ كَأَنَّهُ قُفَّةٌ كما في
الصحاح ونسبَه الصاغانيُّ لابنِ السِّكِّيتِ وقالَ الأزْهَرِيُّ : وجائزٌ أنْ يُشَبَّهَ
الشَّيْخُ إِذا اجْتَمَعَ خَلْقَه بقُفَّةِ الخُوصِ . قال الأَصْمَعِيُّ : وقد قَفَّ
قُفُوفًا : إِذا انْضَمَّ بعضُه إلى بَعْضٍ حتى صارَ كالقُفَّةِ وَأَنْشَدَ : .
" رَبِّ - عَجُوزٍ رَأْسُها كالقُفَّةِ ° .

" تَسْعَى بخُفِّ مَعَهَا هِرْشَفَّةٌ ° وروى أبو عبيد : كالكُفَّةِ °